قائمـة الجـداول

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
١	جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للفئة العمرية	١٣٠
٢	جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية	١٣١
٣	جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة المهنية	١٣٢
٤	جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الشهري	١٣٣
٥	جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	١٣٤
٦	جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المسكن	١٣٥
٧	جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لموافقة الزوج علي عمل الزوجة	١٤٠
٨	جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب موافقة الزوج علي عمل الزوجة	١٤١
٩	جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب عدم موافقة الزوج علي عمل الزوجة خارج المنزل	١٤٢
١٠	جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأثر عمل الزوجة علي زيادة التفاهم بينها وبين الزوج	١٤٢
١١	جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم مظاهر التفاهم بين الزوج والزوجة العاملة	١٤٣
١٢	جدول رقم (١٢) يوضح توزيع أفراد العينة لأهم مظاهر عدم وجود التفاهم بين الزوج والزوجة العاملة	١٤٤
١٣	جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً أثر عمل المرأة في أسلوب تعاملها بعصبية مع الزوج	١٤٥
١٤	جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمساعدة الزوج في شئون المنزل	١٤٦
١٥	جدول رقم (١٥) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لتدخل الزوج في خروج الزوجة لغير العمل سواء الخروج العائلية أو الأصدقاء	١٤٨
١٦	جدول رقم (١٦) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لحدوث التغيرات في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٤٩

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
١٧	جدول رقم (١٧) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمظاهر التغيرات التي حدثت في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٥٠
١٨	جدول رقم (١٨) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدم حدوث التغيرات في طبيعة العلاقة بالأسرة عند خروج المرأة للعمل خارج المنزل	١٥١
١٩	جدول رقم (١٩) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمدي رضا أهل الزوج علي عمل الزوجة	١٥٢
٢٠	جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لسبب عدم رضا أهل الزوج علي عمل الزوجة	١٥٣
٢١	جدول رقم (٢١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للآثار السلبية المترتبة علي خروج المرأة للعمل	١٥٣
٢٢	جدول رقم (٢٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المساعدة في نفقات الأسرة	١٥٤
٢٣	جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع أفراد العينة من خلال أهم أشكال المساعدة في نفقات الأسرة	١٥٥
٢٤	جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحصول علي أجازة لحاجة الأسرة لذلك	١٥٦
٢٥	جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام وسائل تنظيم الحمل	١٥٧
٢٦	جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب عدم استخدام وسائل تنظيم الحمل	١٥٨
٢٧	جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لإعطاء العمل الحرية في اتخاذ القرار فيما يتعلق بمسألة الإنجاب	١٥٩
٢٨	جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعدد الأمثل للإنجاب والنوع	١٦٠
٢٩	جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتأثير أو ضغط الزوج في اتخاذه هذه القرارات المتعلقة بالإنجاب	١٦١
٣٠	جدول رقم (٣٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم تدخل الزوج في قرار الإنجاب	١٦٢

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٣١	جدول رقم (٣١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحقوق التي تتمتع بها المرأة بعد خروجها للعمل	١٦٣
٣٢	جدول رقم (٣٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأنفاق المرأة العاملة علي نفسها	١٦٥
٣٣	جدول رقم (٣٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأبناء في مراحل التعليم المختلفة	١٦٦
٣٤	جدول رقم (٣٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لبقاء الأبناء ريثما تعود الأم من العمل	١٦٧
٣٥	جدول رقم (٣٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لقضاء الأبناء أوقاتهم أثناء غياب الأم عن المنزل	١٦٨
٣٦	جدول رقم (٣٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لاعتماد الأبناء علي أنفسهم أثناء وجود الأم في العمل	١٧٠
٣٧	جدول رقم (٣٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشكلات التي تواجهها المرأة العاملة مع أبنائها أثناء وجودها في العمل	١٧١
٣٨	جدول رقم (٣٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسلوب تعامل الأم إذ قام الأبناء بأعمال مشاكسة مع أحد من الجيران أو أخواتهم أو الزوج	١٧٢
٣٩	جدول رقم (٣٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للاختلاف في الرأي مع أحد أبنائها	١٧٣
٤٠	جدول رقم (٤٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشاركة في مذاكرة الأبناء دروسهم	١٧٤
٤١	جدول رقم (٤١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسؤال عن الأبناء في المدرسة	١٧٥
٤٢	جدول رقم (٤٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لرغبة الأم في أن تعمل أبنتها	١٧٦
٤٣	جدول رقم (٤٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب رغبة الأم في أن تعمل أبنتها	١٧٧
٤٤	جدول رقم (٤٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب عدم رغبة الأم في أن تعمل ابنتها	١٧٨

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٤٥	جدول رقم (٤٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشاركة مع الزوج في اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون الأسرة	١٧٩
٤٦	جدول رقم (٤٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأهم مجالات المشاركة في اتخاذ القرارات	١٨٠
٤٧	جدول رقم (٤٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأخذ بمشورة الزوجة	١٨١
٤٨	جدول رقم (٤٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمل في التخصص الدراسي	١٨٤
٤٩	جدول رقم (٤٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدم العمل في التخصص الدراسي	١٨٥
٥٠	جدول رقم (٥٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأثر عمل المرأة علي رفع مستوي معيشة الأسرة	١٨٦
٥١	جدول رقم (٥١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لقدرة المرأة العاملة علي الجمع بين العمل خارج المنزل وداخل المنزل	١٨٧
٥٢	جدول رقم (٥٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتحمل المرأة العاملة مسئولية أكثر من الغير عاملة سواء في المنزل أو العمل	١٨٨
٥٣	جدول رقم (٥٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعمل المرأة بهدف تحقيق ذاتها بعيد عن مستوي الدخل	١٨٨
٥٤	جدول رقم (٥٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتساوي المرأة مع الرجل في الكفاءة بأي عمل يسند لها	١٨٩
٥٥	جدول رقم (٥٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لحرص المرأة علي تعلم المهارات التي تساعدها في تحقيق النجاح والتفوق في مجال عملها	١٩٠
٥٦	جدول رقم (٥٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لزيادة كفاءة المرأة حينما تعمل في وسط نسائي كزميلة او كرئيس عمل	١٩١
٥٧	جدول رقم (٥٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المرأة كأنثى لا تؤهلها للعمل خارج المنزل بالكفاءة	١٩٢
٥٨	جدول رقم (٥٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمشاركة المرأة في كل الأعمال بالمجتمع تدل علي تقدم وتحضر المجتمع	١٩٣

م	رقم الجدول	رقم الصفحة
٥٩	جدول رقم (٥٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأساس الذي يتم الترقية في الوظائف العليا في العمل	١٩٤
٦٠	جدول رقم (٦٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لأخر ترقية في الوظيفة الإدارية	١٩٥
٦١	جدول رقم (٦١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقبل المرأة أو رفضها عند إتاحتها الفرصة في الانتقال إلى منصب ومرتب أعلي يحتاج لسفرها أحياناً والتضحية بوقت وجهد أكبر	١٩٦
٦٢	جدول رقم (٦٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسبب البقاء في عملها	١٩٧
٦٣	جدول رقم (٦٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تعوق المرأة عند خروجها للعمل وتحقيق طموحا المهني	١٩٨
٦٤	جدول رقم (٦٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للصعوبات التي تواجه المرأة العاملة	٢٠٠
٦٥	جدول رقم (٦٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوفيق بين مسؤوليات البيت والعمل	٢٠٢
٦٦	جدول رقم (٦٦) يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة وسائل النقل للعمل	٢٠٥
٦٧	جدول رقم (٦٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية التغلب علي مشكلة عدم مناسبة العمل	٢٠٦
٦٨	جدول رقم (٦٨) يوضح توزيع عينة الدراسة كيفية التغلب علي مشكلة التقصير في الحقوق والواجبات الأسرية	٢٠٧
٦٩	جدول رقم (٦٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب التي تؤدي لزيادة النساء العاملات في المستقبل	٢٠٨

مقدمـة:

ثمة مقولة تفيد بأن النجاح الذي تحققه المرأة العاملة المتزوجة مهمـا كـان عظيمـاً وثميناً، لا يعتبر نجاحاً إذا رافقه فشل في المنزل. بمعني عدم قدرة المرأة علي التوفيـق بـين العمل داخل وخارج المنزل، فمن البديهي القول: بأن عمل المرأة يسهم فـي بنـاء المجتمـع وتطوره شريطة ألا يكون علي حساب الأسرة، التي باتت تعاني اليوم من مشكلات كثيرة بعـد تغير نظام ساعات العمل من بضعة سنوات وارتفاع عدد سـاعات عملهـا التـي زادت مـن ساعات ترك الأبناء وحدهم بالمنزل بعد عودتهم من المدرسة دون رعاية. من هذه المـشكلات يمكن الإشارة إلى ضعف التواصل وعمالة الأطفال والتفكك الأسري وغيره. بـسبب انـشغال الوالدين بعملهما وعدم وجود الوقت الكافي لتلبية الاحتياجات الإنمائية للأبناء، ونتيجـة عـدم معالجة الأمور الأسرية باستمرار من جهة، ومن جهة أخري يجب ألا يكـون عمـل المـرأة ومشاركتها بالنشاط الاقتصادي في المجتمع، علي حساب استقرار الأسرة كون ذلك يتعـارض مع السياسة التنموية للمجتمع. لأن فشل الأبناء وانحرافهم قد يجعل منهم أفـراد مـستهلكين لا منتجين. ومن ثم فإن فشلهم يكلف الدولة أضعاف ما تقدمة المرأة من أعمال تنموية. من هنـا جاء بحث أثر عمل المرأة علي مشاركتها في الحياة الأسرية بهدف تـشخيص واقـع المـرأة العاملة خارج المنزل ومعرفة آثاره علي الأسرة، بغية الوصول للحلول اللازمة لتمكين المـرأة العاملة من التوفيق بين أدوارها داخل المنزل وخارجه، لضمان أهمية مـشاركتها فـي تنميـة المجتمع من ناحية، والحفاظ علي أسرة المرأة العاملة من جهة أخري لتكون أسراً مستقرة.

ورغم أن المرأة العربية حققت بعض التقدم في العديد من المجالات ورغـم الجهـود المبذولة بهدف زيادة مشاركتها فئ مواقع الشرطة واتخاذ القـرارات إلا أن تأثيرهـا مـازال محدود نتيجة لعدم الوعي بين النساء العربيات بالحقوق الممنوحة لهن وبحقوقهن القانونية وما كفلتة لهن الشريعة السماوية من ناحية والتشريعات القانونية من ناحية أخرى أو ارتفاع نـسبة الأمية بين النساء من ناحية ثالثة، إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع لها تأثيرها على الفئات الاجتماعية بصفة عامة وللمرأة على وجه التحديد، فإن دور المـرأة فـي نظام الإنتاج الاجتماعي وهو الأساس في الفهم الصحيح لأوضاع المرأة العاملة بصفة خاصـة وبالتالي فالتحولات الحادثة في هذه الظروف هي الأساس في تغيير أوضاع المرأة مع الأخـذ في الاعتبار فاعلية التأثير الذي تنهض بة عناصر التغيير ومكوناته ومن ثم فأننا لا يمكـن أن نتناول أوضاع المرأة بمعزل عن الإطار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وفى ضوء التطـور التاريخي والآليات التي تشكلت واستقرت ورسخت أوضاع المرأة.

ولقد كان خروج المرأة إلى العمل بعد تعليمها ثورة اجتماعية هائلة فـــي دول العـــالم المختلفة صاحبتها تغيرات اجتماعية كبرى في نظم العائلة وبناء القوة داخلها وعلاقـــة الـــزوج بالزوجة والأبناء بالوالدين ثم حصول المرأة على الحقوق السياسية المتاحة للرجل، ولكن هـــذه التغيرات واكبها ونتج عنها في الوقت ذاته العديد من المـــشكلات التـــي تعـــانى منهـــا كـــل المجتمعات على اختلاف مستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي.

ولقد اجتاحت المرأة دوائر الحياة بشتى أوجهها وعلى جميع مستوياتها والتـــي كانـــت حكراً على عالم الرجال فقط وأثبتت أنها كإنسان يمتلك العقل والإرادة بمقـــدورها أن تـــنهض بجميع الأدوار ومن ثم فالمرأة ذات قدرات وإمكانات تؤهلها للعمل شأنها في ذلك شأن الرجال ولقد اتجهت كثير من النساء وخاصة الزوجات للعمل خارج بيوتهن وذلك بما أتـــيح أمـــامهن العديد من الفرص للعمل بالإضافة إلى حصول المرأة على بعض المكاسب وارتفـــاع مكانتهـــا في المجتمع من خلال مساهمتها في النشاط الاقتصادي.

ومع خروج الكثير من التشريعات والحقوق التي أمنت لها مـــن قبـــل الدولـــة إلا أن المرأة لم تحظ بها نتيجة لوجود الكثير مـــن العـــادات والتقاليـــد التـــي تحجـــم أدوار المـــرأة وتطورها المهني.

وتنبثق أهمية الدراسة من أن المرأة تمثل نصف المجتمع من الناحية الكمية والعدديـــة وهى تساهم بدور تنموي في المجتمع وتضطلع لمهمة خطيرة وشـــاقة تتمثـــل فـــي التنـــشئة الاجتماعية للأبناء بالإضافة إلى أدوارها الأخرى في العمل خارج المنزل إلى التعـــرف علـــى المعوقات والمشاكل التي تعوق حراكها المهني ودورها المزدوج في المنزل وخارج وتـــأثيره على علاقتها بالأفراد سواء داخل وخارج المنزل. وفى هذه الدراسة تحـــاول الباحثـــة إلقـــاء الضوء على موضوع أثر عمل المرأة المتزوجة في الريف والحضر الذي طرأ على المجتمـــع بهدف التعرف على علاقته بمشاركتها في الحياة الأسرية حيث تقوم الدراسة علـــى تـــساؤل رئيسي مؤداه أثر عمل المرأة على مشاركتها الاجتماعية في الحياة الأسرية للمـــرأة العاملـــة، وينبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية ذكرتها الباحثة.وقد استخدمت الباحثة بعض الطـــرق المنهجية وأدوات جمع البيانات في مجتمع الدراسة للإجابة على التـــساؤلات التـــي طرحتهـــا الدراسة وتقع الدراسة في فصول مقسمة إلى بابين الأول ويـــشتمل علـــى الإطـــار النظـــري للدراسة ويتضمن خمس فصول والثاني ميداني ويحتوى على فصلين على النحو التالي:

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة: الفصل الأول للدراسة ويشتمل علـــى أهـــداف الدراسة ومفهوماتها الأساسية، ويعرض الفصل الثاني الرؤية النظرية الموجهـــة للدراســـة،أما الفصل الثالث ويتضمن عرضاً نقدياً للدراسات السابقة (التراث البحثي) التي ترتبط بالموضوع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويعرض الفصل الرابع المرأة وميدان العمل يتـــضمن دوافـــع خروج المرأة إلى ميدان العمل والآثار التي ترتبت علي خروج المرأة للعمل.

أما الباب الثاني، فيعرض نتائج الدراسة الميدانية، ففي الفصل الخامس بعنوان إطـــار الدراسة وإجراءاتها المنهجية التي تبعتها سير الدراسة وكذلك إعطاء نبذة عن المجتمع البحـــث – محافظة بني سويف وخصائص العينة – ثم عرضت الباحثة في الفصل السادس تحليل نتائج الدراسة الميدانية بعنوان الأسرة وعمل المرأة، والفصل السابع بعنوان دافعية المـــرأة العاملـــة والمعوقات التي تواجهها والحلول المطروحة ثم استخلاصـــات لنتـــائج الدراســـة وتوصـــياتها ومقترحاتها، بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق والخرائط وملخص الرسالة باللغة العربيـــة وملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.

والله ولـي التوفيق،،،